فعالية برنامج ماكتون في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

الباحث/ هاني عبدالعزيز قاسم قناوي

أ.د/ محمود عســـــران
أستاذ الأدب العربي والنقد المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة دمنهور

أ.د/ صبحي عبد الفتاح الكفوري
أستاذ الصحة النفسية والعميد الساب بكلية التربية -جامعة كفر الشيخ

الإستشهاد المرجعى:

قناوى ، هانى عبد العزيز قاسم . عسران ، محمود ، الكفورى ، صبحى عبدالفتاح (٢٠٢٤). فعالية برنامج ماكتون في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد "" *مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ٥(١٩)، أكتوبر، ٤٥-٧٩.*

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من برنامج ماكتون في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والكشف عن استمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة، تكونت عينة الدراسة الحالية من(١٢) طفلاً وطفلة ذوي اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٥) أعوام، وقد تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية (٦) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٥) أعوام، بمتوسط عمري (٤.٢٣)، وانحراف معياري (٠.٦٠)، والأخرى ضابطة تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٥) أعوام، بمتوسط عمري (٤.٣٥)، وانحراف معياري (٠.٥٠)، استخدم الباحث مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد، الإصدار الثالث GARS-٣ (عادل عبد الله محمد، وعبير أبو المجد محمد ،٢٠٢١)، مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة، إعداد/ محمود أبو النيل (٢٠١١)، ومقياس تقدير السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد/ فيوليت فؤاد (٢٠١٠)، مقياس مهارات اللغة الإستقبالية، إعداد/الباحث، والبرنامج التدريبي بإستخدام ماكتون لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ،إعداد/ الباحث، ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج ماكتون في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، هذا وقد أستمرت فعالية البرنامج وتحسن أعضاء المجموعة التجريبية حتي بعد فترة المتابعة .

الكلمات المفتاحية: ماكتون–مهارات اللغة الاستقبالية – اضطراب طيف التوحد.

Abstract

The current study aimed to verify the Macton program in developing receptive language skills in children with autism spectrum disorder, and to reveal the continued effectiveness of the program after the follow-up period, The sample of) male and female children with autism ١٢the current study consisted of ( ) years. They were divided ٥-٣spectrum disorder, whose ages ranged between (randomly into two equal and balanced groups, one of which was experimental). years, with an average age of ٥-٣) children, whose ages ranged between (٦( ), and the other was a control group ٠.٦٠) and a standard deviation of (٤.٢٣( ) and a ٤.٣٥) years, with an average age of (٥-٣whose ages ranged between ( ). The researcher used the Gilliam Rating Scale to ٠.٥٠standard deviation of (٣diagnose the symptoms and severity of autism disorder, third edition GARS-), the ٢٠٢١(Adel Abdullah Muhammad, and Abeer Abu Al-Majd Muhammad,), ٢٠١١Stanford-Binet Scale, fifth picture, prepared by Mahmoud Abu Al-Nil (and the Behavior Rating Scale. Adaptive measure for children with autism), receptive language skills ٢٠١٠spectrum disorder, prepared by Violet Fouad (scale, prepared by the researcher, and the training program using Macton for children with autism spectrum disorder, prepared by researcher. The results of the study revealed the effectiveness of the Macton program in developing receptive language skills to improve social communication in children with autism spectrum disorder. The effectiveness of the program continued and the .members of the experimental group improved even after the follow-up period

.**Keywords**: Macton - Receptive language skills - Autism spectrum disorder

أولًا: مقدمة البحث

ويعد إضطراب طيف التوحد في مقدمة الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام والعناية بها في الربع الأخير من القرن الماضي، وذلك لما يعانيه أطفال هذه الفئة من عجز في التفاعل الاجتماعي والتكيف أو التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة والتعامل مع الآخرين.

كما يعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة وتعقيدًا، وذلك لتأثيره على المهارات الاجتماعية والمهارات التواصلية، بالاضافة إلى أنماط سلوكية وتكرارية ومحدودية في الاهتمامات والأنشطة، ولعل اضطرابات التواصل لدى الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات المحورية الأساسية التي تؤثر سلبًا على مظاهر نموه الطبيعي والتفاعل الاجتماعي، وتشمل اضطرابات اللغة والواصل اللفظي وغير اللفظي (جين غوردن، ٢٠١٦: ٧٠).

ويصف كل من (Katrina& Jacqueline) اضطراب طيف التوحد بأنه لفيف من السلوكيات الدالة على مشاكل في التفاعل الاجتماعي ومقاومة التغيير، وفقر المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية، والسلوكيات التكرارية النمطية (Katrina& Jacqueline , ٢٠١٥: ٣).

ويعد اضطراب طيف التوحد أحد أهم الاضطرابات النمائية التى أثارت العديد من الجدل على كافة المستويات منذ اليوم الأول لاكتشافه، حيث اعتبروه فصامًا، ثم اعتبروه اضطرابًا سلوكيًا، وأخيرًا تمت النظرة إليه على إنه اضطراب نمائى عام يؤثر سلبا على العديد من جوانب النمو بالنسبة للطفل ما لم يشمل ذلك التأثير كل هذه الجوانب، وهو اضطراباً نمائيًا وعصبياً معقداً يتعرض الطفل له قبل الثالثة من عمره، ويلازمه مدي حياته (عادل عبدالله محمد، ٢٠١٤: ١٩).

وبناء على ذلك فإن نجاح الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في اكتساب وتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ؛ يزيد قدراتهم علي إقامة العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والسليمة والاندماج مع جماعات الأقران والاقتراب من جماعات الكبار في طمأنينة وألفة، وتعد اللغة الاستقبالية تحديدًا مدخلا مهما واساسيًا للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ويهتم علماء النفس اهتماماً كبيراً بدراسة اللغة وبصفة خاصة الكيفية التي تُكتسب بها اللغة عند الطفل الصغير. ويرجع السبب في ذلك لكون اللغة تلعب دوراً مهماً في حياتنا، فهى أداة مهمة للاتصال واشباع الحاجات النفسية، والتعبير عن الرغبات والحاجات وترجع زيادة اهتمام علماء النفس بدراسة اللغة لإدراكهم العلاقة الوثيقة التي توجد بين اللغة والفكر والاتصال، بالإضافة إلى أنها وسيلة الإنسان لتنمية أفكاره وتجاربه وتهيئته للعطاء والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة، فبواسطتها يكتسب خبراته وينمي قدراته ومهاراته اللازمة لتطوير حياته ويزداد اكتسابه لهذه الخبرات والمهارات كلما نمت لغته وتطورت (آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٤: ٤٧).

والطفل الذي لايستطيع التعبير عن نفسه، وعما يدور بين الآخرين أو التواصل معهم بسبب اضطراب نطقه قد يؤدي به ذلك إلى الوقوع في العديد من المشكلات التي من بينها تجنب المستمعين له،

أو تجاهله، أو الابتعاد عنه بسبب صعوبة التواصل والتفاعل معه، وعدم مقدرته على فهمه، ومن ثم استجابتهم له بصورة غير مناسبة، مما يؤدي إلى حدوث حالة من الإرتباك بينهم وبينه، مما يترتب عليه إخفاق الطفل أو فشله في التواصل مع الآخرين وممارسة حياته الاجتماعية بشكل طبيعي(إيهاب عبدالعزيز الببلاوي، ٢٠٠٣: ٤٣).

وتعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي وبخاصة فى التعبير عن الذات وفهم الآخرين؛ ولذلك يعتمد النمو الاجتماعي على اللغة، وتعتبر اللغة الوسيلة الأولى في هذا الإتصال(عبد الرحمن سيد سليمان، ٢٠١١: ١٢٥).

وتتبلور المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية فى ضعف القدرة على فهم الاتجاهات وتمييزها، وفهم المفاهيم والمعانى المتعددة للكلمات وما ترمز أو تشير إليه، والربط ما بين الكلمات، وفهم الجمل المعقدة كما يبدو الطفل الذى يعانى هذا النوع من المشكلات وكأنه غير منتبه ولم يسمع رغم سلامة حاسة السمع (Smith, ٢٠٠١: ٥٨).

ويرى عادل عبدالله محمد (٢٠٠٨) أن اضطراب طيف التوحد هو ثانى أكبر الإعاقات العقلية انتشاراً ولايسبقه الا التخلف العقلى فقط، كما أن اضطراب طيف التوحد من أشد وأعقد الإعاقات التي تصيب الأطفال قبل عمر الثلاث سنوات، و تشخيصه لايزال من أكبر المشكلات التي تواجه الباحثين والعاملين فى مجال التربية الخاصة ،وتعتبر فئة اضطراب طيف التوحد من الفئات التى تحتاج لبرامج تدخل واهتمام نظرًا لما تعانيه هذه الفئة من كثير من المشكلات ومن اهمها القصور في المهارات اللغوية (عادل عبدالله محمد ، ٢٠٠٨: ٢٥).

لذا يتضح ضرورة وجود برامج تدريبية لتنمية مهارات اللغة بشكل عام واللغة الإستقبالية بشكل خاص للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث إنها المدخل الرئيس في عملية التواصل اللغوي فلا توجد لغة تعبيرية بدون فهم المفردات، و فهم القواعد، وفهم المعنى العام للكلام، ومن هذه البرامج الحديثة والمتطورة الماكتون، ويعد برنامج ماكتون واحدًا من استراتيجيات التعليم والتدريب التي يتم استخدامها منذ وقت ليس ببعيد مع الأطفال ذوي الإعاقات بشكل عام حيث يتم استخدام هذا البرنامج في سبيل تعليمهم اللغة والتخاطب، ومن ثم تعليمهم وتدريبهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي.

وأنه كلما أسرعنا بتعليم هذا البرنامج للطفل يصبح من الأكثر احتمالاً بالنسبة له أن يكتسب الطلاقة في اللغة وهذا ما يفسر ضرورة استخدامه مع الأطفال منذ وقت مبكر من حياتهم وذلك بمجرد تشخيصهم على أنهم يعانون من أحد الاضطرابات التي يمكن استخدام هذا البرنامج معها (Howlin, ١٩٩٨: ٣١٠).

ومن هنا فإن الباحث وجد أن ثمة العديد من المشكلات قد تنتظر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مختلف مراحل حياتهم النمائية، والتي بدورها تعوق نموه على مستوى اللغة، ومن ثم تظهر عليه أيضًا أعراض نفسية وسلوكية تكرارية، وهذا من شانه أن يؤثر بالسلب على تفاعله الاجتماعي ، لذا فقد أقدم

الباحث إجراء هذه الدراسة ، وذلك بتقديم برنامج تدريبي باستخدام أنشطة ماكتون فى تنمية مهارات اللغة الإستقبالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانيًا: مشكلة البحث

تنبع مشكلة الدراسة من مصدريين أساسين وهما:

١- **المصدر الشخصي:** وهو احساس الباحث بالمشكلة، حيث إنه يلامسها يوميًا من خلال عمله كأخصائي تخاطب لفترة زمنية كبيرة ربت على العشر سنوات في كثير من المراكز المتخصصة بمحافظة قنا، ومن ثم تعرض على الباحث كثير من الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة بشكل يومي، وعلى رأسها اضطراب طيف التوحد، حيث وجد الباحث من خلال ملاحظاته اليومية ومن واقع عمله الازدياد المطرد لحالات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأنهم يحتاجون للتدخل بأساليب أكثر حداثة من الوسائل التقليدية، كما لاحظ الباحث أن التدخل المبكر من خلال المزج ما بين الاشارة والرمز والكلام مفيد جدًا لهؤلاء الأطفال، وهذا ما أكدته دراسة كل من سلوى على حسين(٢٠١٩)، رشا صبحي الكفوري(٢٠٢١).

٢- المصدر البحثي: ويتمثل في اطلاع الباحث على العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك كنتيجة للدافع الشخصي الذى شكل حافزًا لقيام الباحث بجولة فى العديد من المكتبات وتصفح المواقع الإلكترونية المتخصصة مثل المكتبة الرقمية (بنك المعرفة المصري)، وقد توصل الباحث إلى وجود ندرة شديدة في الدراسات العربية فى حدود (اطلاع الباحث) فى موضوع الماكتون مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مما دفع الباحث لضرورة قيامه بهذه الدراسة، حيث تعمل على مساعدة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لتحقيق التوازن بين اتصاله بالبيئة الخارجية من جهة وعالمه الداخلى الخاص به من جهة أخرى، وذلك من خلال المدخل البصري المشوق، والرمز والكلمة فتنمو حواسه لتعمل بكفاءة لإستخلاص المعلومات ويقوم المخ بدمجها وتنظيمها ويتطور الانتباه والادراك والتميز وتتراكم الخبرات، ومن ثم تنمو اللغة الاستقبالية، والتي لديهم قصور فيها

فمن خلال الدراسات السابقة كدراسة (١٩٩٨) Robert & Light،)٢٠٠١.Hines (،)٢٠٠٥ (Dire محمد شوقي عبد السلام (٢٠٠٥) تركية الطويرقي (٢٠١٣)، ونشوى محمد خميس (٢٠١٧)، اتضح أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم قصور في المهارات الاستقبالية حيث أن لديهم قصور واضح في فهم واستقبال الأوامر والتعليمات الموجهة، وكذلك لديهم قصور واضطراب في الانتباه يسبب مشاكل في الإصغاء أو الإنصات لما يسمعونه من تعليمات أو أوامر يحول عقبة دون تنفيذها، ويسبب ضعفاً في الحصيلة اللغوية بشكل عام كلغة تعبيرية واستقبالية.

إن أوجه الرعاية والاهتمام وإعادة التأهيل والحماية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هي حقوقًا مشروعة من حقوق الإنسان، وهو الأمر الذى لم يتحقق على أرض الواقع حتى الآن بالشكل الكامل. ومن كل ما تقدم في ضوء العرض السابق لمقدمة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

١.ما فعالية برنامج ماكتون في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟
٢.هل تستمر فعالية برنامج ماكتون في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد فترة المتابعة؟

ثالثًا: أهداف البحث:

١.الكشف عن فعالية برنامج ماكتون في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢.التحقق من استمرارية فعالية برنامج ماكتون في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية بعد فترة المتابعة.

رابعًا: أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

١- الأهمية النظرية:

توجيه الاهتمام وتسليط الضوء على فئة من فئات المجتمع وهم ذوي اضطراب طيف التوحد في مراحل النمو الأولى والتي هي من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان ، وكيف يمكن تحويلهم إلى طاقة إيجابية وإنتاجية في المجتمع.

ب- إثراء الأدب السيكولوجي المتعلق بأهمية البرامج التربوية لذوي اضطراب طيف التوحد.

د- إنها تدرس مرحلة مهمة من مراحل النمو الإنساني، وهي مرحلة الطفولة المبكرة وما تمثله هذه المرحلة من أهمية بالغة في تكوين شخصية الإنسان، فلابد من الاهتمام بجوانب النمو لدى الطفل وخاصة الجوانب المعرفية واللغوية لديه والتي تمكنه من التواصل مع بيئته وتكوين مفهوم إيجابي عن نفسه والارتقاء بها والنهوض بالأطفال.

٢- الأهمية التطبيقية:

أ- تقدم الدراسة دليلاً عمليًا ممثلاً فى برنامج تدريبي باستخدام الماكتون لجميع المهتمين بهم من معلمين وأولياء أمور وأخصائيين ومخططين لأنشطة وبرامج لهذه الفئة، وذلك للقيام بدورهم بفعالية فى مساعدة هؤلاء الأطفال فى تنمية مهاراتهم اللغوية (اللغة الاستقبالية).

ب- من الممكن أن يطبق برنامج الدراسة الحالية فى المؤسسات التربوية والتعليمية ، وكذلك فى الأسر التي تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن ثم الارتقاء بتنمية مهاراتهم اللغوية (اللغة الاستقبالية).

خامسًا: المفاهيم الإجرائية للدراسة

١-اضطراب طيف التوحد:

هواضطراب نمائى وعصبى معقد يلحق بالطفل قبل سن الثالثة من عمره ويلازمه مدى حياته، ويمكن النظر اليه من جوانب ستة على أنه اضطراب نمائى عام، أو منتشر يؤثر سلباً على العديد من

جوانب نموالطفل، ويظهرعلى هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية فى الغالب تدفع بالطفل إلى التقوقع حول ذاته. ويتسم بقصورفى السلوكيات الاجتماعية، والتواصل، واللعب الرمزى فضلاً عن وجود سلوكيات واهتمامات نمطية وتكرارية ومقيدة ،كما أنه يتلازم مع اضطراب قصورالانتباه (عادل عبدالله محمد، ٢٠١٤: ١١).

٢- اللغة الاستقبالية: Receptive Language

تعرف اللغة الاستقبالية في الدراسة الحالية إجرائيًا على أنها: قدرة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد أن ينصت إنصاتاً جيداً ويقوم بالاستجابة للتعليمات والأوامر الموجهة إليه،وإبداء تعبيرات تتناسب مع طبيعة الأمر الموجه إليه من حيث القبول أو الرفض، السعادة والرضا بتنفيذ الأمر، أو الغضب وعدم الرغبة في أداء الامر .

وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على اختبار اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ،إعداد/ الباحث المستخدم في الدراسة.

٣- برنامج ماكتون: Makton Program

يعرفه الباحث في الدراسة الحالية بأنه مجموعة من الإجراءات المخططة، المنظمة، والمتدرجة باستخدام المفردات اليومية المهمة، ويمكن ربط هذه المفردات بجمل وعبارات تتدرج من البسيط إلى استخدام القواعد اللغوية، من خلال الكلام والإشارات والرموز التصويرية، وذلك من أجل تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لتحسين التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أفراد المجموعة التجريبية في فترة زمنية محددة، ويسهم بذلك في تحقيق أهدف الدراسة.

دراسات سابقة :-

قدمت بيسة فتحي عبدالموجود (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية خرائط العقل في تنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأجري هذا البحث على عينة قوامها (١٢) طفلاً ذاتوياً ممن تتراوحت أعمارهم ما بين (٣- ٦) أعوام، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة أدوات (مقياس تقييم التوحد الطفولي (كارز)، اختبار الذكاء لجودارد، واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي إعداد/ إيمان شرف، ومقياس اللغة الاستقبالية إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلى فعالية خرائط العقل في تنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما قدم سيد جارحي السيد (٢٠١٧) دراسة للكشف عن فعالية استخدام أساليب التواصل التعزيزية والبديلة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طفلًا من ذوي اضطراب طيف التوحد ، وتراوحت أعمارهم ما بين (٣.٥- ١٢) عامًا، واستخدم الباحث مقياس اضطراب طيف التوحد، إعداد/ الباحث (٢٠٠٤)، مقياس تقييم مهارات اللغة الأساسية، إعداد/ الباحث، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للاسرة، إعداد/ عبدالعزيز الشخص (٢٠١٣)،

البرنامج التدريبي ، إعداد/ الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام أساليب التواصل التعزيزية والبديلة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما أشارت دراسة محمد محمد قاسم (٢٠١٨) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم علي طريقة ماكتون لتنمية اللغة التعبيرية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد، وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم علي طريقة ماكتون لتنمية اللغة التعبيرية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلًا مصابًا باضطراب طيف التوحد ، وتم تقسيمهم (٨) أطفال مجموعة تجريبية و (٨) أطفال مجموعة ضابطة، واستخدم الباحث مقياس اللغة التعبيرية، إعداد / الباحث، والبرنامج التدريبي القائم على طريقة ماكتون، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام طريقة ماكتون في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واستمرارية فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة.

في حين أشارت دراسة سامي محمد السعداوي (٢٠١٨) بعنوان فعالية برنامج تدريبي باستخدام برنامج ماكتون لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتحقق من استمرارية فعالية البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات، واستخدم الباحث مقياس الطفل التوحدي، إعداد/ عادل عبدالله محمد (٢٠٠١)، ومقياس مهارات التواصل للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد (نسخة الامهات والمعلمين)، إعداد/ الباحث، ومقياس ستانفورد بينية' تعريب وتقنين صفوت فرج، وبرنامج ماكتون إعداد/ الباحث، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج ماكتون في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، واستمرارية فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة.

وفي ذات السياق أشار إلى ذلك مصطفى جمال جاسم (٢٠٢٠) في دراسته والتي بعنوان فاعلية طريقة ماكتون لتنمية المهارات الحسية الإدراكية غير اللغوية لأطفال طيف التوحد، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية طريقة ماكتون في تحسين بعض المهارات الحسية والإدراكية لدى أطفال التوحد. ومن أجل تحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي. بلغت عينة الدراسة الحالية (١٠) أطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (٧-١٠) سنوات وتم تشخيصهم طبياً بالإصابة باضطراب التوحد. قام الباحث باختيار العينة بطريقة عشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تضم الأولى (٥) أطفال يمثلون المجموعة التجريبية، و (٥) أطفال يمثلون المجموعة الضابطة بعد استخراج التكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ودرجة التواصل. تم تطبيق البرنامج لمدة ثلاثة شهور بواقع (٦٣) جلسة كان في بدايتها قد أجرى الباحث تطبيقاً قبلياً ثم اتبعه تطبيقاً بعدياً بعد إنهاء البرنامج بشكل كامل. من أجل التعرف على نتائج البحث، قام بعدها الباحث بتحليل البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية وبعض الوسائل الإحصائية مثل مان ويتني. أشارت النتائج إلى أن هناك تغيراً ذات دلالة إحصائية في المهارات الحسية والإدراكية لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي عزاه الباحث الى فاعلية طريقة ماكتون

المستخدمة في تنمية تلك المهارات. ويوصي الباحث وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتطبيق برنامج ماكتون بمراحله الثمان وتعميمه على المراكز التابعة ها من أجل النهوظ بهؤلاء الفئة من ذوي اضطراب طيف التوحد وتنمية قدرلتهم.

هدفت دراسة عالية الرفاعي (٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على التلقين لتنمية اللغة الاستقبالية "المفاهيم البيئية" لدى عينة من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وتألفت عينة البحث من (١٠) أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد في مدينة دمشق الذين تتراوح أعمارهم من (٦-٨) سنوات. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: -توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس اللغة الاستقبالية "المفاهيم البيئية" – توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس اللغة الاستقبالية "المفاهيم البيئية" – توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على مقياس اللغة الاستقبالية "المفاهيم البيئية"

كما هدفت دراسة Arutiunian, Lopukhina, Minnigulova, Shlyakhova, Davydova, Pereverzeva, & Dragoy (٢٠٢١) إلى المقارنة بين اللغة التعبيرية واللغة الإستقبالية وقدرات الأطفال الروس المصابي بالتوحد من سن (٧- ١٠) أعوام في مستويات المفردات والتركيب اللغوي والحوار وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) طفلا من الروس ذوي اضطراب التوحد واستخدمت الدراسة مجموعة تقييم لغة الطفل من أجل تقييم المفردات والصرف والحوار، وكشفت نتائج الدراسة أن أنماط اللغة تختلف باختلاف معدل الذكاء والمستوى اللغوي وكشفت الدراسة أن معدل الذكاء غير اللفظي يمثل الفرق بين قدرات الانتاج والفهم.

بينما هدفت دراسة) Su, Rogers, Estes & Yoder ٢٠٢١) إلى بحث دور الدافع الاجتماعي المبكر في التباين في اللغة الوظيفية عند الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) فرد من ذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم من (١٤- ٣١) شهر وتم تقسسم المساركين أربع مرات على مدى ٢٤ شهر وتم فحص الارتباط بين الدافع الاجتماعي المبكر واللغة لفهم الأليات السلوكسة التي قد يؤثر بها الدافع الاجتماعي على تطوير اللغة الوظيفية، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين توفر لديهم الدافع الاجتماعي المبكر أقوى نسبيًا في التواصل وقادر على استنباط المدخلات اللغوية للأخرين والتي تحفز تطور اللغة عند الأطفال

في حين هدفت دراسة)) Emily, Kang, Kresse & Corrigan ٢٠٢٢إلى فحص السلوكيات اللغوية والعدوانية لدى الشباب من الذكور والإناث المصابين باضطراب طيف التوحد. وتكونت عينة الدراسة من ١٤٥ من ذوي اضطراب طيف التوحد (٦٥ أنثي) و (٨٠) من الذكور تتراوح أعمارهن بين (٨- ١٧) عاما. أسفرت نتائج الدراسة إلى شيوع السلوكيات العدوانية بين الذكور بنسبة أكبر وترتبط بالصعوبات الاجتماعية والعاطفية وارتبطت العدوانية بعمر الطفل وانخفاض دخل الأسرة وصعوبات مهارات

التواصل، واستراتيجيات الأبوه والأمومة والعلاقة مع الأقران وحجم الأسرة وأنماط التفاعل، ولم تسفر النتائج عن وجودج فروق شاسعة بين الذكور والإناث في الأنماط اللغوية.

كما هدفت دراسة أحمد صلاح قطب (٢٠٢٢) إلى التعرف على مدى إسهام استراتيجية التحفيز المتكامل في خفض اضطراب اللغة الاستقبالية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال (٣ ذكور، ٢ إناث) من أطفال اضطراب طيف التوحد، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥: ٦) سنوات بمركز النور للتخاطب والتدريبات بمحافظة المنيا، وتم مراعاة تجانس عينة الدراسة، من حيث: العمر الزمني ومستوى الذكاء، واستخدم الباحث، كل من: مقياس جيليام لتشخيص اضطراب طيف التوحد (تعريب عادل عبد الله، ٢٠٠٦)، مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب: محمود أبو النيل، ٢٠١١م)، مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد (إعداد: الباحث)، تم استخدام المنهج شبه التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة، بإتباع القياس (القبلي، البعدي، التتبعي) لها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ١-وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياسي مهارات اللغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (عينة الدراسة) لصالح القياس البعدي. ٢-عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات اللغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (عينة الدراسة).

أوجه استفادة البحث الحالية من الدراسات السابقة: -

انطلاقا من استعراض الدراسات السابقة التي أتاحت الاطلاع على ما يفيد البحث الحالي، ويدعمه ويوجه الجهد العلمي ويبرز جوانب الاتفاق، والاختلاف بين البحث الحالي، والدراسات السابقة، وبعد استعراض الباحث لهذه الدراسات تتحدد ملامح أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة وفقا لما يلي:

١.**أهمية البحث:** يتفق هذه البحث مع الدراسات السابقة في أهمية الموضوع الذي يتناوله وأهمية تنميته بأساليب إرشادية في هذه المرحلة المهمة إلا أن أهمية البحث الحالي تكتسب خصوصية تميزها عن الدراسات السابقة، لأنها تأتي في حدود علم الباحث في قلة الدراسات التجريبية التي تستخدم برامج ماكتون في هذا الموضوع.

٢.**أهداف البحث:** يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعي لتحقيقه وهو تنمية اللغة لتحقيق قدر أفضل من التواصل الاجتماعي.

٣.**فروض البحث:** ساهمت الدراسات السابقة في توجيه الباحث لصياغة فروض البحث الحالي اعتمادًا على هذه الدراسات.

٤.**إجراءات البحث:** كان لاطلاع الباحث على الدراسات السابقة دورًا علميًا ومنهجيًا في توجيه الباحث لتحديد مفاهيم البحث ومعرفة المناهج العلمية الملائمة للدراسة، كما ساهمت هذه الدراسات في صياغة أدبيات البحث وتحديد الفروض وتكوين اتجاه عام لدي الباحث يساعده في إجراء البحث.

٥. **منهج البحث:** البحث الحالية تعتمد على المنهج شبه التجريبي، وهي بذلك تتفق مع الدراسات السابقة.

٦.**عينة البحث:** ساهمت الدراسات السابقة في زيادة قناعة الباحث بأن مرحلة الطفولة مرحلة عمرية تستحق من الجهد البحثي ما يليق بها؛ وبالتالي فإن العينة في البحث الحالية تتفق مع أغلب الدراسات السابقة التي جعلت هذه المرحلة العمرية محور اهتمامها.

٧.**أدوات البحث:** أتاحت فرصة إطلاع الباحث على الدراسات السابقة زيادة فهم واستيعاب الباحث لكيفية بناء وتصميم وتطبيق الأدوات البحثية كما ساهمت في اختيار الأدوات البحثية التي يمكن ان تخدم أهداف البحث الحالي.

٨.**نتائج البحث:** كان لاطلاع الباحث على الدراسات السابقة فائدة كبيرة تعتمد عليها في تفسير نتائج دراسته خاصة وان الدراسات السابقة تعد إطارًا مرجعيًا يتخذه الباحث وتعتمد عليها في عملية التفسير والمقارنة والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف.

ما تضيفه البحث الحالية

١-تهدف البحث الحالية الى برنامج قائم على ماكتون لتنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(في حدود اطلاع الباحثة).

٢-يمكن الاستفادة من برنامج هذه البحث بما يتضمنه من أنشطة وفنيات وتطبيقه بشكل أوسع على عينات أخري.

فروض البحث.

يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس اللغة الاستقبالية لصالح المجموعة التجريبية".

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة الاستقبالية لصالح القياس البعدي".

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة الاستقبالية ".

منهج البحث: -

اعتمد الباحث في البحث الحالي علي المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعتين وثلاث قياسات (قبلي، بعدي، تتبعي): مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل المتمثل في " البرنامج القائم على انشطة ماكتون" في المتغير التابع للبرنامج وهو:" اللغة الاستقبالية" لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

عينـة البحث: –

تكونت عينة الدراسة الحالية من(١٢) طفلاً وطفلة ذوي اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم ما بين (٣–٥) أعوام، وقد تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية (٦) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٣–٥) أعوام، بمتوسط عمري (٤.٢٣)، وانحراف معياري (٠.٦٠)، والأخرى ضابطة تراوحت أعمارهم ما بين (٣–٥) أعوام، بمتوسط عمري (٤.٣٥)، وانحراف معياري (٠.٥٠).

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في: –

١.مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد، الإصدار الثالث –GARS٣ (عادل عبد الله محمد، وعبير أبو المجد محمد ،٢٠٢١).

٢.مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة، إعداد/ محمود السيد أبو النيل (٢٠١١).

٣.مقياس مهارات اللغة الإستقبالية، إعداد/الباحث.

٤.البرنامج التدريبي بإستخدام ماكتون لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ،إعداد/ الباحث.

وهذه الأدوات كالتالي:

أ–مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة، إعداد / محمود أبو النيل (٢٠١١).

يُعد مقياس ستانفورد– بينيه بصوره المتعددة من أهم أدوات القياس النفسي وأكثرها استخداماً، حيث يحتل موقعا بارزاً في حركة القياس السيكولوجي نظرياً وتطبيقياً، وذلك إلى الحد الذي أصبح معه المقياس محك صدق للمقاييس الأخرى للقدرة المعرفية العامة، وأداة رئيسية في الممارسة الاكلينيكية.

وصف المقياس:

يطبق مقياس ستانفورد– بينيه الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٢– ٨٥) عام فما فوق، ويشمل المقياس خمسة عوامل رئيسية بالإضافة إلى العامل العام.

صدق المقياس:

قام معد المقياس بحساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري، حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠.٧٤ – ٠.٧٦) وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

ثبات المقياس:

قام معد الاختبار بحساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة الفا كرونباخ، وتشير النتائج إلى معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق والتي تراوحت بين (٠.٨٣٥ – ٠.٩٨٨)، كما تشير النتائج إلى معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي تراوحت بين (٠.٩٥٤ – ٠.٩٩٧) ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠.٨٧٠ – ٠.٩٩١)، وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام معادلة كودر– ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٠.٨٣ إلي ٠.٩٨).

ب–مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد، الإصدار الثالث –GARS٣
إعداد/ عادل عبد الله محمد وعبير أبو المجد محمد (٢٠٢١).

يتألف هذا المقياس من(٢٨) عبارة يجاب عنها (بنعم) أو(لا) من جانب الاخصائى أو أحد الوالدين وتمثل هذه العبارات مظاهر أو أعراض التوحد، وتم صياغة هذه العبارات فى ضوء المحكات التى تم عرضها فى الطبعة الخامسة من دليل التصنيف التشخيصى والإحصائى للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية ((–DSM٥ ، الصادرعن الجمعية الأمريكية للطب النفسى إلى جانب مراجعة التراث السيكولوجى والسيكاترى حول ماكتب عن هذا الاضطراب، ويعنى وجود نصف هذه العبارات (١٤)عبارة على الأقل، وانطباقهاعلى الطفل أنه يعانى من ذوي اضطراب طيف التوحد، ومع ذلك فهذا لايعنى عدم إمكانية إعطاء درجة للطفل على المقياس فقط بغرض تششخيصى، وذلك للتأكد من أن الطفل يعانى فعلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك عن طريق تطبيق الحد الأدنى من عبارات هذا المقياس عليه.

وتتحدد استجابة المقياس كما يلي: يدل الاختيار (لا) على عدم ملاحظة السلوك لدى الطفل، كما يدل الاختيار (نادرًا) على أن الطفل يظهر السلوك نفسه مابين مرة إلى مرتين في غضون ست ساعات.

وعلى هذا الأساس يقوم أحد الوالدين أو القائم على رعاية الطفل أو المعلم أو الأخصائي بوضع علامة (√) أمام العبارة في الخانة التي يري أنها تعبر بدقة عن سلوك الطفل وفقًا لملاحظته المستمرة عما يصدر عنه من سلوك يأتي في الظروف العادية أي في غالبية المواقف، ومع غالبية الأفراد الذين يألفهم، وعند مشاركته في الأنشطة اليومية المعتادة.

صدق المقياس:

قام معد المقياس بقياس صدق المحك وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة على المقياس ورجاتهم على مقياس جليام الإضدار الثاني وتراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٥٧٨– ٠,٨٩٣) وهي قيم دالة وتدل على صدق مرتفع.

ثبات المقياس

قام معد المقياس بحساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية وذلك بطريقة سبيرمان –براون وجتمان وتراوحت قيم الثبات مابين (٠,٥٥٠– ٠,٨٢٢)، و (٠,٥١١– ٠,٨٢١) على الترتيب.

د–مقياس اللغة الإستقبالية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، إعداد/ الباحث

مبررات إعداد المقياس: تم إعداد هذا المقياس بهدف توفير أداة للمكتبة العربية يمكن الاعتماد عليها لتشخيص اللغة الإستقبالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث أن معظم المقاييس المستخدمة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قد ركزت علي اللغة ككل.

خطوات إعداد المقياس: مر هذا المقياس بمراحل مختلفة تمثلت في:

المرحلة الأولى:

١–**الاطلاع على الأطر النظرية الخاصة باللغة الإستقبالية:** تعريفها، أنواعها، أعراضها للوقوف على مفهوم اجرائي يمكن من خلاله قياسها وتشخيصها.

٢–الاطلاع على المقاييس التي اهتمت بتشخيص اللغة الإستقبالية، وقد أوردها الباحث في الجدول التالي:

جدول (١) المقاييس التي اهتمت بتشخيص اللغة الاستقبالية

م	اسم المقياس	معد المقياس	العام	الأبعاد
١	اختبار اللغة العربيةنهلة الرفاعي		٢٠١١	اللغة الاستقبالية
				اللغة التعبيرية
				مضمون اللغة
				البراجماتيقا
٢	مقياس اللغة	أحمد أبو حسيبة	٢٠١٤	اللغة التعبيرية
				اللغة الإستقبالية
٣	مقياس اللغة الاستقبالية	سومة الحضري	٢٠١٦	المفردات اللغوية
				ربط الكلمات المنطوقة مع الأفكار والخبرات.
٤	مقياس اللغة الاستقبالية	بيسة عبدالموجود	٢٠١٧	الانتباه
				التقليد
				التعرف اللغوي
				الاستيعاب اللغوي
				اتباع التعليمات
				استخدام اللغة الاستقبالية
٥	مقياس اللغة الاستقبالية لطفل ما قبل المدرسة	سمر كامل	٢٠١٨	التمييز السمعي
				الفهم السمعي
				التذكر السمعي

المرحلة الثانية:

تعرف اللغة الاستقبالية إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها" المعلومات التي يتعرض لها الطفل يقوم بتخزينها عن طريق ما ينصت إليه الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد إنصاتاً جيداً مثل أصوات الحيوانات، المواصلات، وأن ينتبه إلي صوت أمه، صوت الباب، ويقوم بالاستجابة للتعليمات والأوامر الموجهة إليه،

وإبداء تعبيرات تتناسب مع طبيعة الأمر الموجه إليه من حيث القبول أو الرفض، السعادة أوالرضا بتنفيذ الأمر، أو الغضب وعدم الرغبة في أداء الأوامر والتعليمات الموجهة".

المرحلة الثالثة:

تم تحديد أبعاد المقياس، من خلال تفنيد الأطر النظرية التي تناولت اللغة الإستقبالية وتحليل أبعاد المقاييس السابقة، ومن هنا استخلصت الباحث أن هناك عدة أبعاد يمكن من خلالها قياس اللغة الإستقبالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وهي :

١.**مهارات ما قبل اللغة:** وهي المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها الطفل لفهم اللغة وهي الانتباه والتقليد وتنفيذ الأوامر.

٢.**التعرف على المفردات اللغوية:** وهي الكلمات او الألفاظ التي تتكون من حرفين أو أكثر وتدل على معني، وهي التي تشكل حصيلة الطفل اللغوية.

٣.**فهم الجملة البسيطة:** وهو فهم الطفل جمله تعبر عن معنى مفيد بجملة واحدة كل عنصر من عناصرها الأصلية يكون لفظًا واحد فقط.

٤.**فهم الجمل المركبة:** وهو فهم الطفل لجملة تعبر عن معني مفيد أحد عناصرها الأساسية جملة أسمية أو فعلية.

المرحلة الرابعة:

تحكيم المقياس من خلال عرض المقياس على (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية لإبداء وجهة نظرهم في فقرات المقياس ومدى صلاحيتها لتشخيص اللغة الاستقبالية، وتم الإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق مرتفعة (٨٠%) فأكثر، فضلاً عن تعديل الفقرات التي أوصى المحكمون بضرورة تعديلها وحذف بعضها الآخر، ويوضح جدول (٢) الفقرات التي اتفق المحكمون على ضرورة حذفها وسبب الحذف.

جدول (٢) الفقرات التي اتفق المحكمون على ضرورة حذفها وسبب الحذف من مقياس اللغة الإستقبالية

البعد	رقم الفقرةالفقرة	سبب الحذف
مهارات ما قبل اللغة	٥ يلتفت عندم سماع اسمه	مكررة
	٧ يضرب بيده على الترابيزة	مكررة
فهم الجمل المركبة	٣ فين القطة بتشرب لبن من الطبق والولد بيضربها	غير مناسبة
	٥ فين الكورة تحت الترابيزة	مكررة

ويوضح جدول (٣) الفقرات التي اتفق المحكمون على ضرورة تعديلها

جدول (٣)الفقرات التي اتفق المحكمون على ضرورة تعديلها

البعد	رقم الفقرةالفقرة	الفقرة بعد التعديل
فهم الجمل البسيطة	١ أين الولد بيستحمى	أين الولد بياخد دش
	٩ أين البنت ماسكة كتاب وبتقرأ	أين البنت بتقرأ
فهم الجمل المركبة	٨ أين الرجل اللي مش نايم	أين الرجل اللي صاحي

المرحلة الخامسة: تصحيح المقياس:

تكون المقياس في صورتة النهائية من (١٣٨) سؤال، وتم وضع بدائل الاستجابة بحيث تحصل الاجابة الصحيحة على درجة (١) والاجابة الخاطئة على درجة (صفر)، وبالتالي تكون أعلى درجة(١٣٨) وأقل درجة (صفر).

المرحلة السادسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس

قام الباحث بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (٣٠) طفلا وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كما يلي:

أولًا: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وعددها (٣٠) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن طريق إعادة التطبيق المقياس، بفاصل زمني قدره أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، كما تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس اللغة الاستقبالية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، ويوضح جدول (٤) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ كما يلي:

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس اللغة الاستقبالية بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ

الأبعاد	إعادة التطبيق	الفا كرونباخ
مهارات ماقبل اللغة	٠.٧٥٨	٠.٦٢٩
التعرف على المفردات اللغوية	٠.٧٣٣	٠.٦٣٤
فهم الجملة البسيطة	٠.٧٥٢	٠.٦٤١
فهم الجمل المركبة	٠.٧٣١	٠.٦٣٠
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٣١	٠.٧١٠

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات يمكن الإعتماد عليه في هذه الدراسة.

ثانيًا: صدق المقياس:

تم التحقق من معاملات الصدق للمقياس بحساب الصدق بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي كما يلي:

١- صدق المحكمين:

عرضت الباحث المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (١٠) محكمين، بهدف أخذ أرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء كل بعد للمقياس ككل، ومدى وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لعينة الدراسة، وقد استجابت الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

٢- صدق المحك الخارجي:

تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدمت الباحث مقياس اللغة المعرب (الجزء الإستقبالي) أحمد أبو حسيبة (٢٠١٣)، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٦٥٢) وهو دال إحصائيا عند (٠.٠١)، وهذا يدل على صدق المقياس.

ثالثًا: الاتساق الداخلى:

تم التحقق من الإتساق الداخلي بطريقتين هما:

١- الاتساق الداخلى للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على اللغة الاستقبالية وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على مقياس اللغة الاستقبالية

	مهارة ما قبل اللغة	التعرف على المفردات اللغوية	فهم الجملة البسيطة	فهم الجمل المركبة
م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	٠,٨٤٤	٠,٥٧٣	٠,٤٦٦ ٠,٦٤٣	٠,٧١٩
٢	٠,٨٨٣	٠,٥٩٤	٠,٦٤٤ ٠,٧٢١	٠,٧٨٣
٣	٠,٦٥٦	٠,٥٠٩	٠,٥٤٤ ٠,٥٦٩	٠,٧٦٤
٤	٠,٦٠٩	٠,٤٢٦	٠,٣٩٥ ٠,٧١١	٠,٦٥٥
٥	٠,٧٧٣	٠,٥٨١	٠,٧٠٥ ٠,٦٥١	٠,٧٦٢
٦	٠,٨٧٣	٠,٥٤٧	٠,٦٧١ ٠,٦٥٧	٠,٧٤٤
٧	٠,٦٤٦	٠,٥١٧	٠,٤٥٤	٠,٦٩٧
٨	٠,٦١٩	٠,٥٨٦	٠,٥٢٣	٠,٧٤٤
٩		٠,٤٤١	٠,٤٦٦	٠,٦٦٠
١٠		٠,٥٦٦	٠,٥٤٤	٠,٧٢٣

يتضح من جدول (٥) أنَّ جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بمقياس اللغة الإستقبالية، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت مرتفعة ، مما يدل على تمتع المقياس بإتساق داخلي قوي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اللغة الاستقبالية والدرجة الكلية له

الأبعاد	مهارات ماقبل اللغة	فهم المفردات اللغوية	فهم الجمل البسيطة	فهم الجمل المركبة
مهارات ماقبل اللغة	–			
فهم المفردات اللغوية	٠,٧٢٤ _			
فهم الجمل البسيطة	٠,٦٧٤	٠,٨٢٣ _		
فهم الجمل المركبة	٠,٧٦٦	٠,٧٣٤	٠,٧٦١ _	
المجموع الكلي	٠,٦٧٨	٠,٧٥٤	٠,٧٤٨	٠,٧٥٥

يتضح من خلال جدول (٦) أن معاملات الارتباط كانت جميعها مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوى.

البرنامج القائم على ماكتون :لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

يعرفه الباحث في الدراسة الحالية بأنه مجموعة من الإجراءات المخططة، المنظمة، والمتدرجة باستخدام المفردات اليومية المهمة، ويمكن ربط هذه المفردات بجمل وعبارات تتدرج من البسيط إلى استخدام القواعد اللغوية، من خلال الكلام والإشارات والرموز التصويرية، وذلك من أجل تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لتحسين التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أفراد المجموعة التجريبية في فترة زمنية محددة، ويسهم بذلك في تحقيق أهدف الدراسة.

أهداف البرنامج:

الهدف العام: تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام ماكتون، عن طريق تصميم برنامج قائم على ماكتون.

الأهداف الإجرائية :

ويتم تحقيق الأهداف الاجرائية من خلال أن يكون الأطفال ذوي اضطراب التوحد قادرين على أن:

- ينظر الطفل لعين الباحث أثناء الكلام.
- يلتفت الأطفال إلى مصدر الضوء.
- يتابع ضوءًا متحركًا.
- يدير رأسه اتجاه الصوت(يمينا ويسارا).
- ينتبه لاسمه .
- يقلد بعض الحركات(رفع اليد لأعلى– الخبط على الترابيزة)
- ينفذ أمر بسيط(صقف–اعمل باي– خد لعبه–هات عربية)
- يحدد بقاء الشئ من عدمه.
- يشير لإحدى اليدين التي تخفي شئ ما.
- يكسب مهارة السببية.

- يحرك لعبة لتصدر صوتًا.
- يضغط على لعبة مطاطية تصدر ضوء.
- يتظاهر الطفل بأنه يجيب على الهاتف.
- يتظاهر الطفل بأنه يأكل.
- تتعرف الأطفال على أجزاء جسمهم (عين، بؤ، أنف).
- تتعرف الأطفال على أجزاء جسمهم (ودن – رجل– يد).
- يحدد الأطفال بعض الأطعمة(تفاح–موز–كيكة–طماطم–خيار– بيض).
- يحدد الأطفال بعض المشروبات(لبن–عصير– مياه).
- يميز الأطفال بين الأطعمة والمشروبات.
- يتعرف الأطفال على بعض الحيوانات (قطه– كلب– اسد– فيل).
- يتعرف الأطفال على بعض الطيور (عصفورة–بطة–أرنب–حمامة).
- يميز الأطفال بين الطيور والحيوانات.
- يتعرف الطلاب على بعض الاشياء الموجوده في المنزل(كرسي–سرير–دولاب–مروحة)
- يتعرف على بعض الاجهزة الكهربائية المنزلية (تليفزيون–مروحة– ثلاجة)
- يتعرف الأطفال على بعض الألعاب (كرة–عروسة–طيارة–عربية–دبدوب– بالونة)
- يحدد الأطفال بعض الملابس(قميص–بنطلون–تي شيرت–كوتشي)
- يتعرف الأطفال على بعض الملابس (جاكت– فستان–شنطه–شراب).
- يميز الأطفال بين الملابس شتوي وصيفي.
- يشير الأطفال على بعض وسائل المواصلات (عربية–قطار–عجلة–طيارة).
- يشير الأطفال إلى بعض وسائل المواصلات الاخرى (موتوسيكل–توكتوك–مترو–سفينة).
- يميز الأطفال بين السريع والبطئ في وسائل المواصلات.
- يتعرف الأطفال على بعض الادوات العامة (فرشة شعر– فرشة أسنان–صابونه–مقص).
- يتعرف الأطفال على بعض الأدوات العاملة الأخرى (مفتاح–قلم –فوطه–نظارة).
- يتعرف على بعض الأفعال (هات–خد–تعالى–قف).
- يتعرف على بعض الافعال الاخري (يمشي–يجري–يلعب–يأكل).
- يتعرف على إجابة بعض الأسئلة البسيطة: أين عين العروسة؟ أين باب العربية؟ أين الكرة الكبيرة؟ شاور عليه أنا؟ أين العربيات؟

أهمية البرنامج

يسهم البرنامج في إثراء البحوث العربية في مجال تنمية اللغة الإستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، كما أن هذا البرنامج بمثابة عون ومرشد للمعلمين والقائمين علي رعاية الأطفال

ذوي اضطراب التوحد والمتخصصين في مجال التخاطب، حيث يسهل تطبيق البرنامج في أي وقت ومكان لأنه فقط يحتاج إلي تخصيص وقتٍ كاف لممارسة البرنامج القائم على ماكتون، حيث راعت الباحث عند وضع البرنامج بأن يتصف بالبساطة والمرونة.

الفنيات المستخدمة في البرنامج

١-**النمذجة:** يقصد بها تقديم نموذج محدد للطفل بشكل قصدي ثم مطالبته بتنفيذ نفس النموذج الذي أدته الباحثه أمامه، وذلك من خلال عرض طفل ينطق الصوت بشكل سليم او الكلمة ويطلب من الطفل محاكاته.

٢-**لعب الدور:** يقصد به أن يترك للطفل حرية اتخاذ أي دور سواء لشخصية واقعية أوخيالية وتقليدها، حيث كانت تسمح الباحث للاطفال بتمثيل دورها.

٣-**الحث:** ويقصد بها توجيه الطفل لأداء النشاط أو المهمة بالألفاظ والعبارات التي تساعده علي فهم المهمة المطلوبة وتنفيذها.

٤-**اللعب الموجه:** ويقصد به أن يقوم النشاط المراد تنفيذه في الجلسة على اللعب مع الطفل.

٥-**التشجيع:** نوع من التدخل اللفظي والبدني يساعد الطفل ويشجعه على تنفيذ المهمة.

٦-**التعزيز:** ويقصد به تقديم شئ مفضل للطفل عن نجاحه في تنفيذ مهمة ما سواء كان ذلك الشئ.

ويوضح جدول(٧) ملخص لجلسات البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية:

جدول (٧) ملخص جلسات البرنامج ماكتون

م	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة الاجرائية	الفنيات	الزمن	الأدوات التقويم
١	التعارف والتهيئة	١- أن تتعرف الأطفال على الباحث. ٢- أن تسود الألفة بين الباحث والأطفال. ٣- أن تتعرف الأطفال على بعضهم بعضًا.	اللعب الموجه، النمذجة، التعزيز	٤٥	بعض الألعاب البسيطة(كور بلاستيك+ بالونات+ عربيات بلاستيك). سأل الباحث الأطفال "أنا مين؟ وطلب من كل طفل أن يتذكرت أسماء المجموعة وأن يعرف نفسه لباقي المجموعة.
٢- ٣	التواصل البصري	١- أن ينظر الطفل لعين الباحث أثناء الكلام. ٢- أن يلتفت الأطفال إلى مصدر الضوء. ٣- أن يتابع ضوءًا متحركًا	النمذجة ، لعب الدور، التوجيه اللفظي	٤٥	كشاف ضوئي- مجسمات دائرة ومثلث خشبي طلب الباحث من الأطفال أن يتتبعوا ضوء الكشاف في الغرفة المظلمة.
٤-٥	الانتباه السمعي	١- أن يدير رأسه اتجاه الصوت(يمينا ويسارا) ٢- أن ينتبه لاسمه .	لعب الدور-النمذجة، التعزيز	٤٥	شخشيخة -صافرة-طبلة طلب الباحث من الاطفال أن من يسمع اسمه يرفع يده لاعلى.
٦-٨	تعلم الإشارات والرموز	أن يتعرف الأطفال على الإشارات والرموز المستخدمة في البرنامج.			

أن يتعرف الأطفال على بعض الإشارات والرموز المستخدمة في البرنامج.
أن يميز الأطفال بين الإشارات والكلمات والرموز. النمذجة، لعب الدور، التعزيز. ٤٥ جهاز لاب توب،بطاقات الرموز أبيض وأسود وإشارات. تطلب الباحثة من الأطفال أن يرفع الرمز الذي تقوم بعمل إشارته مع نطق الكلمة نطقا صحيحا.

٩ مهارة التقليد ١- أن يقلد بعض الحركات(رفع اليد لأعلى- الخبط على الترابيزة)
٢- أن يقلد الحركات الكبرى.لعب الدور-النمذجة، التعزيز ٤٥ كرسي وترابيزة طلب الباحث من كل طفل يقلدها فيما تفعل من رفع اليد إلى أعلى والنقر على الترابيزة.

١٠ تنفيذ الاوامر ١. أن ينفذ أمر بسيط(صقف-اعمل باي- خد لعبه-هات عربية) لعب الدور-النمذجة، التعزيز ٤٥ عربية بلاستيك صغيرة طلب الباحث من كل طفل أن ينفذ الامر المطلوب منه.

١١ ابحث معي ١- أن يشير لإحدى اليدين التي تخفي شئ ما.
٢- أن يحدد السيارة أسفل الغطاء. لعب الدور-النمذجة- التعزيز ٤٥ صندوق صغير-كرة- سيارة بلاستيك- دمية صغيرة وضعت الباحث كرة أسفل الصندوق، وانتظرت هل سيبحث عنها الطفل أم لا؟

١٢-١٣ السببية ١- أن يكسب مهارة السببية
٢- أن يحرك لعبة لتصدر صوتًا.
٣- أن يضغط على لعبة مطاطية تصدر ضوء. لعب الدور -النمذجة-التعزيز ٤٥ بيانو صغير-شوخشيخة-لعبة مطاطية طلب الباحث من الأطفال الضغط على زر البيانو لتصدر صوتًا.

١٤ اللعب التخيلي ١- أن يتظاهر الطفل بأنه يجيب على الهاتف.
٢- أن يتظاهر الطفل بأنه يأكل لعب الدور-النمذجة، التعزيز ٤٥ هاتف بلاستيك- معلقة و شوكة كوباية-طبق بلاستيك أعطت الباحث كل طفل هاتف لعبة، وطلب منهم أن يتخيلوا أنهم يكلمون آبائهم.

١٥-١٦ اجزاء الجسم ١- أن تتعرف الأطفال على أجزاء جسمهم (عين، بؤ، أنف).
٢- أن تتعرف الأطفال على أجزاء جسمهم (ودن – رجل- يد). النمذجة-التعزيز، الحث والتشجيع ٤٥ جهاز اللاب توب-مكبر صوت- شاشة عرض. طلب من كل طفل ان يشير إلى عضو معين في جسمه.

١٧- ١٨ طعام ١- أن يحدد الأطفال بعض الأطعمة(تفاح-موز-كيكة-طماطم-خيار-بيض).
٢- أن يحدد الأطفال بعض المشروبات(لبن-عصير- مياه)

٣- أن يميز الأطفال بين الأطعمة والمشروبات. النمذجة-التعزيز، الحث والتشجيع٤٥ جهاز اللاب توب-مكبر صوت- شاشة عرض.طلب الباحث من كل طفل أن يشير إلى نوع من الفاكهة، وأن يشير إلى الطعام الذي يحبه.

١٩-٢٠ حيوانات وطيور ١- أن يتعرف الأطفال على بعض الحيوانات (قطه- كلب- اسد- فيل).

٢- أن يتعرف الأطفال على بعض الطيور(عصفورة-بطة-أرنب-حمامة).

٣- أن يميز الأطفال بين الطيور والحيوانات. النمذجة-التعزيز، اللعب الموجه ٤٥ جهاز اللاب توب-مكبر صوت- شاشة عرض.

طلب الباحث من كل طفل ان يشير إلى أي طائر.

ثم طلب بعد ذلك ان يشير إلى أي حيوان.

٢١- ٢٢ المنزل ١- يتعرف الطلاب على بعض الاشياء الموجوده في المنزل(كرسي-سرير- دولاب-مروحة)

٢- يتعرف على بعض الاجهزة الكهربائية المنزلية (تليفزيون-مروحة- ثلاجة) النمذجة-التعزيز، الحث والتشجيع ٤٥ جهاز اللاب توب-مكبر صوت- شاشة عرض. طلب الباحث من طفل أن يشير إلى الشئ الذي ننام عليه.

وطلب أيضًا أن يشير الطفل إلى الشئ الذي نجلس عليه.

٢٣- ٢٤ الالعاب ١- أن يتعرف الأطفال على بعض الألعاب (كرة-عروسة-طيارة-عربية- دبدوب- بالونة) النمذجة-التعزيز، الملاحظة ٤٥ جهاز اللاب توب-مكبر صوت- شاشة عرض.

طلب الباحث من كل طفل أن يشير إلى اللعبة المفضلة لديه.

٢٥- ٢٦ ملابس ١- أن يحدد الأطفال بعض الملابس(قميص-بنطلون-تي شيرت-كوتشي)

٢- أن يتعرف الأطفال على بعض الملابس (جاكت- فستان-شنطه-شراب).

٣- أن يميز الأطفال بين الملابس شتوي وصيفي. النمذجة-التعزيز، الحث والتشجيع٤٥ جهاز اللاب توب-مكبر صوت- شاشة عرض- كروت تعليمية.طلب الباحث من الأطفال أن يفصل الملابس الصيفي عن الشتوي من خلال الكروت التعليمية.

٢٧- ٢٨ وسائل المواصلات ١- أن يشير الأطفال على بعض وساءل المواصلات (عربية-قطار-عجلة-طيارة).

٢- أن يشير الأطفال إلى بعض وسائل المواصلات الاخرى (موتوسيكل-توكتوك-مترو-سفينة).

٣- أن يميز الأطفال بين السريع والبطئ في وسائل المواصلات. النمذجة-التعزيز، الملاحظة ٤٥ جهاز اللاب توب-مكبر صوت- شاشة عرض. طلب الباحث من كل طفل أن يشير إلى الشئ الذي يطير في السماء.

٢٩- ٣٠ أدوات عامة ١- أن يتعرف الأطفال على بعض الادوات العامة (فرشة شعر- فرشة أسنان-صابونه-مقص).

٢- أن يتعرف الأطفال على بعض الأدوات العاملة الأخرى (مفتاح-قلم -فوطه-نظارة).النمذجة- التعزيز، الحث والتشجيع ٤٥ جهاز اللاب توب-مكبر صوت- شاشة عرض. طلب الباحث من كل طفل استخراج فرشة الاسنان والمفتاح والنظارة.

٣١- ٣٢ الأفعال ١- أن يتعرف على بعض الأفعال (هات-خد-تعالى-قف).

٢- أن يتعرف على بعض الافعال الاخري (يمشي-يجري-يلعب-يأكل). النمذجة-التعزيز، الحث والتشجيع ٤٥

جهاز اللاب توب-مكبر صوت- شاشة عرض. طلب الباحث من كل طفل أن يشير إلى صورة الفعل يجري ويأكل.

٣٣- ٣٥ الجملة البسيطة ١. أن يتعرف على إجابة بعض الأسئلة البسيطة:

- أين عين العروسة؟
- أين باب العربية؟
- أين الكرة الكبيرة؟
- شاور عليه أنا؟ النمذجة-التعزيز، الملاحظة، الحث والتشجيع ٤٥ جهاز اللاب توب- مكبر صوت- شاشة عرض. طلب الباحث من كل طفل الاجابة على سؤال واحد .

٣٦- ٣٩ الجملة المركبة ١- أن يتعرف على إجابة بعض الأسئلة المركبة :

- ضع العروسة داخل العلبة.
- ضع العروسة فوق العلبة.
- شاور على الكرة التي أسف الكرسي ولونها أحمر.
- شاور على الراجل الذي يمشي والجو ممطر. النمذجة-التعزيز، الملاحظة ، الحث والتشجيع ٤٥ جهاز اللاب توب-مكبر صوت- شاشة عرض. طلب الباحث من كل طفل الاجابة على سؤال واحد .

٤٠ الجلسة الختامية ١. أن ينفذ التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

٢. أن يشجع عينة الدراسة عَلَى الاستمرارِ، واتباعُ التعليماتِ والأنشطةِ الَّتِي نُفِّذَتْ فِي البرنامجِ.

٣. أن يحدد موعد التطبيق التتبعي. اللعب الموجه، التعزيز، الحث والتشجيع ٤٥ أقلام ألوان – اللوحات الورقية – الداتا شو- أفلام قصيرة. سأل الباحث الأطفال عن أكثر شئ أعجبهم في البرنامج، وما هو رأيهم فيه.

نتائج البحث

نتائج الفرض الأول

والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس اللغة الاستقبالية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (مان ويتني) لعينتين غير مرتبطتين على مقياس اللغة الاستقبالية، ويوضح جدول (٨) نتائج هذا الفرض

جدول (٨)

نتائج اختبار "مان ويتني" وقيم (U) للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس اللغة الاستقبالية ومجموعها الكلي

الابعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
١ تجريبية مهارات ماقبل اللغة		٦	٢١,٦٧	١٣٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٩	٠,٠١
	ضابطة	٦	١١,٨٣	٧١,٠٠			
٢ تجريبية التعرف على المفردات اللغوية		٦	٥٧,٠٠	٣٤٢,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٨	٠,٠١
	ضابطة	٦	٢٦,٨٣	١٦١,٠٠			
٣ تجريبية فهم الجمل البسيطة		٦	١١,٦٧	٧٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٢	٠,٠١
	ضابطة	٦	٥,٣٣	٣٢,٠٠			
٤ تجريبية فهم الجمل المركبة		٦	٧,١٧	٤٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٦	٠,٠١
	ضابطة	٦	٣,٣٣	٢٠,٠٠			
تجريبية المجموع الكلي		٦	٩٧,٥٠	٥٨٥,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٩	٠,٠١
	ضابطة	٦	٤٧,٣٣	٢٨٤,٠٠			

يتضح من جدول (٨)، أن قيم (مان ويتني) للفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة دالة إحصائياً، حيث أن الفروق بين المتوسطات في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة جاءت لصالح المجموعة التجريبية وهذا يثبت صحة الفرض الأول

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة الاستقبالية لصالح القياس البعدي

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed rank test لمقارنة متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة الاستقبالية، ويوضح جدول (٩) نتائج هذا الفرض.

جدول (٩)

قيمة z"" ودلالتها للفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس اللغة الاستقبالية في القياسين القبلى والبعدي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	القياس القبلي/ البعدي		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
مهارات ماقبل اللغة	٦	القبلي	١٠,٦٧	٠,٥١٦	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٢,٢٠	٠.٠٠	٠,٠٥	
	٦	البعدي	٢١,٦٧	١,٢١	الرتب الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠			
					التساوي	صفر					
					الإجمالي	٦					
التعرف على المفردات اللغوية		٦	القبلي	٢٥,٨٣	١,٨٣	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	
								٢,٢٠	٠,٠٥		
	٦	البعدي	٥٧,٠٠	٢,٨٩	الرتب الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠			
					التساوي	صفر					
					الإجمالي	٦					
فهم الجمل البسيطة	٦	القبلي	٥,٣٣	٠,٥١٦	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٢,٢١	٠.٠٠	٠,٠٥	
	٦	البعدي	١١,٦٧	٠,٨١٦	الرتب الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠			
					التساوي	صفر					
					الإجمالي	٦					
فهم الجمل المركبة	٦	القبلي	٢,٣٣	٠,٥١٦	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٢,٢٣	٠.٠٠	٠,٠٥	
	٦	البعدي	٧,١٧	٠,٧٥٣	الرتب الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠			
					التساوي	صفر					
					الإجمالي	٦					
المجموع الكلي	٦	القبلي	٤٤,١٧	١,٨٣	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٢,٢٠	٠.٠٠	٠,٠٥	
	٦	البعدي	٩٧,٥٠	٣,٥٦	الرتب الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠			
					التساوي	صفر					
					الإجمالي	٦					

يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس اللغة الاستقبالية لصالح القياس البعدي، حيث جاءت جميع قيم (z) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذه الفروق في اتجاه القياس البعدى، الإتجاه الأفضل وهذا يثبت صحة الفرض الثاني.

٣-نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة الاستقبالية.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسونWilcoxon signed rank test لمقارنة متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الغة الاستقبالية، ويوضح جدول (١٠) نتائج هذا الفرض

جدول (١٠)

قيمة z""ودلالتها للفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس اللغة الاستقبالية في القياسين البعدي والتتبعي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
مهارات ماقبل اللغة	٦	البعدي	٢١,٦٧	١,٢١	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
	٦	التتبعي	٢١,٦٧	١,٢١	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
					التساوي	٦				
					الإجمالي	٦				
التعرف على المفردات اللغوية	٦	البعدي	٥٧,٠٠	٢,٨٩	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
	٦	التتبعي	٥٧,١٧	٢,٦٣	الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	
					التساوي	٥				
					الإجمالي	٦				
فهم الجمل البسيطة	٦	البعدي	١١,٦٧	٠,٨١٦	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	٦	التتبعي	١١,٨٣	٠,٧٥٣	الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
					التساوي	٥				
					الإجمالي	٦				
فهم الجمل المركبة	٦	البعدي	٧,١٧	٠,٧٥٣	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	٦	التتبعي	٧,٣٣	٠,٥١٦	الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
					التساوي	٥				
					الإجمالي	٦				
المجموع الكلي	٦	البعدي	٩٧,٥٠	٣,٥٦	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٧٣	غير دالة
	٦	التتبعي	٩٨,٠٠	٣,٥٢	الرتب الموجبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠		
					التساوي	٣				
					الإجمالي	٦				

يتضح من جدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس الغة الاستقبالية، حيث جاءت جميع قيم (z) غير دالة إحصائيًا وهذا يثبت صحة الفرض الثالث.

ثالثًا: مناقشة وتفسير النتائج

أظهرت نتائج المقارنة بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية تحسن أطفال المجموعة التجريبية من حيث متوسطات درجاتهم على مقياس اللغة الاستقبالية بعد إتمام جلسات البرنامج التدريبي باستخدام ماكتون، مما يشير إلى الأثر الإيجابي لأنشطة وفاعليات هذا البرنامج التدريبي التي استفاد منها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، في حين لم يتلق أطفال المجموعة الضابطة أية جلسات تدريبية مما يرجح بدرجة كبيرة استفادة المجموعة التجريبية من البرنامج وذلك لتضمنه العديد من الأنشطة الألكترونية الحديثة الجذابة والمشوقة للأطفال والتدريبات والتي حرصت الباحث على اختيارها بعناية حيث قام الباحث بتنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال مهارات ماقبل اللغة مثل الانتباه السمعي والتقليد وتنفيذ الأوامر واللعب التخيلي والتواصل البصري التعرف على المجموعات المختلفة من أعضاء الجسم والملابس والاطعمة ووسائل المواصلات ثم فهم الجملة القصيرة، وصولا لفهم الجملة المركبة بطريقة تتناسب مع أعمار هؤلاء الأطفال وقدراتهم واستعداداتهم والعمل في هذه الأنشطة في ظل وجود معززات فورية وتشجيع مستمر، وخطوات متتابعة من السهل إلى الصعب، مع التكرار الدائم للمهارات المقدمة للتأكد من اكتساب الطفل لهذه المفاهيم وهذا يتضح من خلال تكرار محاولة تمييز الصورة المطلوب التعرف عليها في ثلاث محاولات متتالية بين صورتين ثم تمييز نفس الصورة في ثلاث محاولات أخرى بين ثلاث صور في كل جلسة تدريبية مع اختلاف الصورة موضوع الجلسة وذلك بهدف التأكد من أن الطفل تعرف على الصورة.

وتتفق هذه النتائج مع النظرية السلوكية حيث يشير "سكنر" Skinner إلى أن اللغة تكتسب بالتعلم عن طريق التدعيم الإيجابي، وهو يرى أن اللغة عبارة عن مهارات تنمو لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ، وتكرار الأفعال التي يدعمها عن طريق المكافأة، وقد تكون أحد الاحتمالات العديدة مثل التأييد الاجتماعي، التقبل من الوالدين.

ويتفق هذا مع نتائج دراسة محمد رضا (٢٠١٣) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج حيث ساعد في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لصالح القياس البعدي والتتبعي.

وأيضاً تتفق مع نتائج دراسة عبد الله محمد عواض (٢٠١٢) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحدين في تحسين المهارات اللغوية لديهم وفي تفاعلهم الاجتماعي، وقد أشارت النتائج إلى تحسن أطفال المجموعة التجريبية والذين تراوحت أعمارهم من(٧- ١٠) أعوام على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية دون المجموعة الضابطة، كذلك تتفق مع نتائج دراسة خالد

النجار، أحمد عبدالعظيم (٢٠١٥)، دراسة أحمد موسى الدوايدة(٢٠١٦)، دراسة بيسة فتحي عبدالموجود (٢٠١٧)، ودراسة سيد جارحي السيد (٢٠١٧)، زينب محمود شقير، عيد جلال أبوحمزة (٢٠٢٠)، كما كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات اللغة الاستقبالية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث تم مقارنة مستوى كل من القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج التدريبي باستخدام ماكتون، للكشف على دلالة الفروق بينهما، وبالتالي التعرف على مدى فاعلية هذا البرنامج التدريبي.

ويعزى الباحث نجاح البرنامج لدى أطفال المجموعة التجريبية لاستناده إلى أنشطة برنامج ماكتون، و الذي يُعد أحد الاتجاهات الحديثة، بما تشتمل عليه من فنيات، بالإضافة إلى أن البرنامج قد تم تصميمه وفقاً لمجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية، وهو مدعم بفنيات علاجية، والتي يتطلبها تنمية المفاهيم والمعانى اللغوية لدى الأطفال ، وذلك من خلال لعب الدور، والرموز ، وهو من وجهة النظر المعرفية يساعد على الانتقال من اللعب بالاشياء إلى اللعب الرمزى، فالطفل أثناء اللعب يقوم بتكرار الأفعال واستدعاء صور ذهنية، ويتصور ويتذكر ويفكر فضلاً عن قيامه بالمهارات اللغوية والاجتماعية اثناء لعبه، وهذا ما أكده بياجية في نظريته المعرفية.

ويرجع نجاح البرنامج في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى أن الباحث قد راع بعض المبادئ عند تصميم وتنفيذ البرنامج القائم على أنشطة برنامج ماكتون ، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

١-يتميز الأطفال المشاركين في البرنامج التدريبي بالتقارب في الخصائص (العمر – الذكاء – التأخر اللغوي).

٢-تضمن البرنامج عرضًا لبعض الرموز الحياتية الأكثر استخدامًا في حياة الأطفال والمواقف التدريبية التي تمثل موقف طبيعي للتواصل الاجتماعي القائم على الإشارة والرمز والكلمة.

٣-قام الباحث بالعمل مع الأطفال في مجموعات صغيرة العدد حتى يضمن حصول كل طفل على قدر مناسب من الوقت فى التدريب، وحتى يحدث تآلف بين الأطفال .

وقد راع الباحث مع المجموعة التجريبية في البرنامج أن تكون أنشطة الرموز والاشارات والكلمات متنوعة ومشوقة، وأن تكون اللغة المستخدمة معهم واضحة ومناسبة لخصائصهم ومخارج الأصوات واضحة لهم، وأن تعمل أنشطة البرنامج على الاستثارة اللغوية لديهم، كما راع الباحث في البرنامج توفير الوقت الكافي واللازم الذي يناسب الأطفال لاكتسابهم أنشطة البرنامج، ومراعاة حق كل طفل في اللعب الجماعي، وحقه أن يكون متقبلاً بدون قيد أو شرط، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في تنفيذ البرنامج، كذلك توفير بيئة لعب كافية لدفع الطفل إلي حيز التعبير والتواصل مع أعضاء المجموعة ومن ثم التعميم في حياته العامة، كذلك تقديم العديد من المعززات التي تتناسب مع طبيعة المرحلة مثل(الثناء ، المدح، التربيت

والتقدير أمام الأطفال والاستحسان اللفظي والابتسام) وهذه تعتبر معززات معنوية وهناك معززات أخري مادية مثل(الحلوى- شكولاتة- بسكويت- ألعاب).

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في الدراسات السابقة، والتى تؤكد أن الرموز والاشارة والكلام يعمل على الاستثارة اللغوية لدى الأطفال، وأن من أكثر المواقف التى يتحدث فيها الطفل تلك المواقف التى يلعب فيها، ويدمج ما بين الكلمة والإشارة والرمز، لذا كان هناك نجاح لدور استخدام أنشطة ماكتون في تنمية اللغة الاستقبالية بشكل كبير لدى الأطفال في المجموعة التجريبية، عنه لدى أطفال المجموعة الضابطة التى لم تتعرض لأنشطة برنامج ماكتون، وذلك لتنمية قدرة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد على مهارات اللغة الاستقبالية المتمثلة في١- مهارات ماقبل اللغة وهي المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد لفهم اللغة مثل مهارة بقاء الأشياء، السببية، الانتباه والتقليد وتنفيذ الأوامر، ومهارة اللعب، ٢- التعرف على المفردات اللغوية: وهي الكلمات او الألفاظ التي تتكون من حرفين أو أكثر وتدل على معني، وهي التي تشكل حصيلة الطفل اللغوية(أجزاء الجسم، الحيوانات، الأطعمة والمشروبات، الملابس، وسائل المواصلات، الأفعال)، ٣- فهم الجمل البسية، ٤- فهم الجمل المركبة، لأنها تعتمد على نقاط القوة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هذا بالإضافة إلى الفنيات المستخدمة وفي مقدمتها المعززات، والحث والتشجيع المستمر، وأساليب التوجيه المختلفة مع الأهتمام بدور التغذية الراجعة الفورية والتي تتناسب مع قدرات واستعدادت الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما أشارت دراسة)Kristelle, Kathy & Kathryn٢٠١٠) إلى أن الأطفال في مراحل النمو اللغوي الطبيعي يستطيعون فهم الكلمات قبل قدرتهم على استخدامها في التعبير،بينما يظهر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص عجز في فهم وإنتاج اللغة، كما أشارت إلى أن قصور اللغة الاستقبالية يؤثر بشدة على ثلث أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لذوي اضطراب طيف التوحد، ويتفق مع ذلك دراسة)Kwok, Brown, Smyth, & Cardy٢٠٢٠) ، وكذلك دراسة Arutiunian, Lopukhina, Minnigulova, Shlyakhova, Davydova, Pereverzeva, & Dragoy(٢٠٢١)

في حين أسفرت نتائج الدراسة في الفرض الثالث عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة، وعدم حدوث انتكاسة بعد انتهائه، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما اكتسبه الأطفال من مهارات في تنمية اللغة الاستقبالية ، وهذا ساعدهم على تحقيق المزيد من الاستفادة ومزيد من الاستمرارية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن برنامج الدراسة ذو طابع تنموي مشوق، وأن آثاره تعتبر طويلة الأمد، ويرجع الباحث أيضًا ذلك إلى مدى الاستفادة من فنيات إجراءات أنشطة البرنامج الذي امتد آثره مع الأطفال إلى ما بعد مرور شهر من أنتهاء البرنامج وأيضاً كان لاستخدام فنية الواجبات المنزلية إسهام كبير في حث الأمهات على العمل مع أطفالهن بالمنزل، كما أهتمت الباحث بالتواصل مع الأمهات،

وحرصت كل الحرص على الإجابة على استفساراتهن، وتقديم التغذية الراجعة لهن عن أدائهن وطريقة تعاملهن مع أطفالهن.

ويعزو الباحث بقاء أثر البرنامج بعد فترة المتابعة إلى اعتماد البرنامج على الجانب العملي والتطبيقي القائم على الوسائل التقنية الحديثة بشكل مشوق وجاذب للأطفال، والمتوقف على خبرة الباحث العملية في مجال التخاطب، والذي أسهمت بشكل كبير في بقاء أثر التدريب لديهم بعد فترة المتابعة، بالإضافة إلى الواجب المنزلي في جلسات البرنامج قد ساعد أفراد المجموعة التجريبية على استخدام تلك الفنيات في المواقف الحياتية من خلال انتقال أثر التدريب مما قلل حدوث الإنتكاسة بعد انتهاء تطبيق البرنامج، وكذلك المتابعة المستمرة مع أباء هؤلاء الأطفال من خلال وسائل التواصل المختلفة (واتس اب– ماسنجر)، لمتابعة تنفيذ ما تم في الجلسات ونقل أثره للبيت.

التوصيات التربوية للدراسة

تقدم الباحثة بعض التوصيات التربوية في ضوء ما انتهى إليه في بحثه لمشكلة دراسته الحالية، وبناءً على ما توصل إليه من نتائج ويمكن عرض تلك التوصيات التربوية على النحو التالي:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة يمكن بلورة التوصيات على النحو التالي:

١–زيادة وعي العاملين في مجال التأهيل التخاطبي بطبيعة الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتدريبهم على كيفية وضع الخطط العلاجية لهذه الحالات.

٢–تدريب الأباء والأمهات والأخصائيين العاملين في مجال تأهيل ورعاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، على السبل الصحيحة للتعامل مع هؤلاء الأطفال.

٣–تدريب الاخصائيين على استخدام مثل هذه البرامج التقنية الحديثة مثل ماكتون.

خامسًا: الدراسات والبحوث المقترحة

يمكن عرض بعض البحوث والدراسات المقترحة من خلال عرض الدراسة الحالية:

١–فعالية برنامج باستخدام ماكتون في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢–دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية واللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣–فعالية برنامج ماكتون لتنمية الإدراك السمعي لتحسين اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين.

المراجع

آمال عبدالسميع باظه (٢٠١٤) : . مهارات التواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد صلاح قطب (٢٠٢٢) : . استراتيجية التحفيز المتكامل وعلاقتها بخفض اضطرابات اللغة الاستقبالية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، **مجلة التربية والثقافة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ٢٢(١)، ١٦٧-١٩٧.**

أحمد موسى الدوايدة (٢٠١٦) : . فاعلية برنامج تدريبي لغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، ١٤(٤)، ٨٨-١٢١.**

إيهاب عبد العزيز الببلاوي(٢٠٠٣) : . اضطرابات التواصل. الرياض : دار الزهراء

بيسة فتحي عبدالموجود (٢٠١٧) : . فعالية خرائط العقل في تنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة **ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

تركية حمود الطويرقى (٢٠١٣) : . برنامج تدريبى باستخدام ادوات منتسورى المطورة فى تنمية الادراك الحسى لدى الأطفال الذاتويين. رسالة **ماجستير**. معهد الدراسات والبحوث التربوية: جامعة القاهرة.

جين غوردن (٢٠١٦) : . التوحد. تخلف عقلي أم خلل نمائي سلوكي؟، ترجمة: معصومة علامة، لبنان: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

خالد محمد النجار، أحمد حسن عبدالعظيم (٢٠١٥) : فاعلية برنامج مقترح باستخدام جداول النشاط المصور لتنمية اللغة الاستقبالية لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٦٧، ٢١-٦٣.**

رشا صبحي الكفوري(٢٠٢١) :. فعالية برنامج تدريبي باستخدام أنشطة ماكتون لتنمية المهارات اللغوية ومهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، رسالة **دكتوراه**، كلية التربية، جامعة كفرالشيخ.

زينب محمود شقير، عيد جلال أبوحمزة (٢٠٢٠) :. فعالية برنامج تدريبي أسرى من خلال الدمج الأسري في تنمية مهارات اللغة االاستقبالية واللغة التعبيرية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤(١٠)،٣٠١-٣٣٤.**

سامي محمد السعداوي (٢٠١٨) : . فعالية برنامج تدريبي باستخدام برنامج ماكتون لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة **دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سلوى على حسين (٢٠١٩) : . فعالية برنامج قائم على استراتيجية ماكتون في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، رسالة **ماجستير**، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف.

سيد جارحي السيد (٢٠١٧) : . فعالية استخدام أساليب التواصل التعزيزية والبديلة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، **مجلة الإرشاد النفسي، مركز افرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٥٢، ٢٤٣- ٣٠٣.**

عادل عبد الله محمد، وعبير أبو المجد محمد (٢٠٢١) :. جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد، الإصدار الثالث –GARS٣. **مجلة كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٤٢(١)، ٤١-٧٦.**

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٨) : . مقياس الطفل التوحدي ، القاهرة ، دار الرشاد

عادل عبدالله محمد (٢٠١٤) : . مدخل إلي إضطراب التوحد . النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عالية الرفاعي (٢٠٢٠) : . أثر برنامج تدريبي باستخدام التلقين لتنمية اللغة الاستقبالية "المفاهيم البيئية" لدى عينة من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد،**مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين،سوريا، ٤٢(١)،٦٤٩-٦٨٣.**

عبد الله محمد عواض (٢٠١٢) : . فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المهارات اللغوية والتفاعل الإجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحدين، رسالة **ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠١١) : . طرق تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. القاهرة: زهراء الشرق.

محمد رضا (٢٠١٣) : . برنامج كمبيوتر لتنمية مهارات اللغة الإستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة **ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

محمد شوقي عبد السلام (٢٠٠٥) : . فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال، رسالة **ماجستير**، كلية التربية، جامعة كفرالشيخ.

محمد محمد قاسم (٢٠١٨) : . فاعلية برنامج تدريبي قائم علي طريقة ماكتون لتنمية اللغة التعبيرية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة **ماجستير**، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة الدول العربية.

محمود السيد أبو النيل (٢٠١١) : . مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء، الصورة الخامسة. ، الجيزة: المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

مصطفى جمال جاسم (٢٠٢٠) : . فاعلية طريقة ماكتون لتنمية المهارات الحسية الإدراكية غير اللغوية لأطفال طيف التوحد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد، العراق.**

نشوي خميس محمد (٢٠١٧) : . برنامج التدريبي القائم علي طريقة منتسوري لتنمية المهارات الاستقبالية لدي الاطفال ذوي اضطراب التوحد، رسالة **ماجستير**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

Arutiunian, V., Lopukhina, A., Minnigulova, A., Shlyakhova, A., Davydova, E.,). Expressive and receptive language in ٢٠٢١Pereverzeva, D., & Dragoy, O. (Russian primary-school-aged children with Autism Spectrum Disorder. .١٤٢-١٠٤, ١١٧Research in Developmental Disabilities,

).Language and ٢٠٢٢Emily , E., Kang, V., Kresse, A & Corrigan, S. (Aggressive Behaviors in Male and Female Youth with Autism Spectrum .٤٦٢-٤٥٤, ٥٢Disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders

). The relationship between receptive language skilled and ٢٠٠١Hines, P. (school readiness. Master Thesis. Graduated college Marshall University. .Huntington: West Virginia

). Practitioner review: Pychological and Educational treatments ١٩٩٨Howlin,P (.٣٢٢-٣٠٧), ٣(٣٩for autism. Journal of Child Psychology and psychiatry.

).Understanding Autism, The Essential ٢٠١٥Katrina , W., & Jacqueline , R (.٣Guide for parents,p

). Meta-analysis ٢٠٢٠Kwok, E. Y., Brown, H. M., Smyth, R. E., & Cardy, J. O. (of receptive and expressive language skills in autism spectrum disorder. .٢٢٢-٢٠٢, ٩Research in Autism Spectrum Disorders,

). Alternative Communication for Impro-ving Receptive skills ١٩٩٨Robert & light (for Autism. Master Thesis: Concordia University

). Introduction to special education.Teaching in an age ٢٠٠١Smith,D.(..th ed. Boston.Allyn& Bacon٤opportunity,

). The role of early social ٢٠٢١Su, P. L., Rogers, S. J., Estes, A., & Yoder, P. (motivation in explaining variability in functional language in toddlers with autism .٢٥٧-٢٤٤), ١(٢٥spectrum disorder. Autism,